

المجلس 15) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال الامام الحافظ ابو عبيد الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه باب ما - [00:00:00](#) ما في القراءة في المغرب قال حدثنا هناد قال حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن امه ام الفضل رضي الله عنها انها - [00:00:15](#) قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو عاصب رأسه في مرضه فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات قالت فما صلاها بعد حتى لقي الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:35](#) الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله في جامعة ما جاء في القراءة في المغرب - [00:00:54](#) وقد اورد ابو عيسى رحمه الله بعض الاحاديث في ذلك وفيها انه صلى الله عليه وسلم قرأ بها فطور وبالمرسلات وكذلك قرأ فيها بالاعراس وقرأ فيها بسورة قصيرة. فجاءت السنة في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على اوجه مختلفة - [00:01:10](#) وكل هذه جائزة يراعى احوال المأمومين تحملهم وعدم المشقة عليهم فان هذا مما لا بد منه في معرفة في مراعاة احوال المؤمنين. ولهذا جاء في قصة معاذ آ ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم له افتان يا معاذ لما طول في اصحابه الذي - [00:01:35](#) من صلى بهم وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاتبه على ذلك وامره ان يقرأ اخي المفصل يعني في صلاة العشاء في صلاة العشاء فصلاة المغرب جاء فيها اه احاديث تدل على انه - [00:02:11](#) فيها على اوجه مختلفة بطول والتوسط والقصر. وهذا الحديث حديث ام الفضل بنت الحارث الهلالية. اخت ميمونة ام المؤمنين وهي زوجة العباس وام اولاده وهي ام الفضل اكبر اولاد العباس - [00:02:31](#) اخبرت انه صلى الله عليه وسلم خرج عاصبا رأسه في مرضه. وانه صلى المغرب وقرأ فيها بالمرسلات. لانه ما صلى صلاة بعدها وقولها انها عاصم رأسه يعني فيه يعني معناها انه في حال المرض - [00:02:51](#) ومعنى هذا انه يقرأ بما هو اقل من ذلك. يعني اذا كان في غير هذه الحال والحاصل ان القراءة في المغرب جاءت على اوجه وآ ويؤتى او يفعل ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع الاحوال ولكنه يراعى في ذلك حال المأمومين - [00:03:11](#) وقدرتهم وصبرهم ووجود فيهم من يعني يشق عليه ذلك نعم قولها فما صلاها بعد فما صلاها بعده يعني ما صلى المغرب يعني ما صلى صلاة المغرب يعني بعد ذلك يعني بالناس - [00:03:35](#) آآ حتى فارق الدنيا. حتى لقي الله. حتى لقي الله. نعم قال حدثنا هناد. هناد بن السري ابو السري ثقة اخرج له البخاري في خلقه افعال العباد ومسلم واصحاب السنن - [00:03:53](#) عن عبده بن سليمان عبده بن سليمان اخرجاه اصحابه اكتبوا ستة. عن محمد بن اسحاق. محمد بن اسحاق المدني صدوق اخرجه البخاري تعليق المسلم واصحاب السنن. عن الزهري عن جهل محمد المسلم من عبيد الله في شهاب يقول اخرجاه اصحابه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وهو ثقة - [00:04:12](#)

من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرج له اصحابه عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب اذا عم النبي عليه الصلاة والسلام واحد العبادي له الاربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:32](#)
عن امه ام الفضل بنت لبابة بنت الحارث الهلالية وحديثها اخرجها اصحاب قال وفي الباب عن جبير ابن مطعم جبير بن مطعم النوفلي وحديثه اخرجها اصحاب الكتب الستة. وابن عمر وابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وهو -

[00:04:47](#)

احد العبادة الاربعة واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي ايوب وابي ايوب الانصاري خالد بن زيد اخرجها اصحابه في ستة. خزيم ابن ثابت ابن ثابت اخرجها اصحابك في الستة. قال ابو عبيد - [00:05:14](#)

فحديث ام الفضل حديث حسن صحيح وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قرأ في المغرب للاعراف في الركعتين كلتيهما. وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قرأ فيها المغرب في الاعراب. في الركعتين كلتيهما يعني قسمهما قسما السورة على

الركعتين - [00:05:30](#)

نعم وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قرأ في المغرب بالطور وروي انه قرأ وهذا من حديث جبير بن مطعم. رضي الله عنه. في الصحيحين وفيه انه لما بلغ عند - [00:05:54](#)

قول الله عز وجل ام خلقوا من غير شأن هم الخالقون. قال كاد قلبي ان يطير وكان هذا قبل ان يسلم. وكان ذلك سببا في اسلامه.

رضي الله عنه نعم - [00:06:12](#)

وروي عن عمر رضي الله عنه انه كتب الى ابي موسى رضي الله عنه ان اقرأ في المغرب بقصار المفصل عن عمر رضي الله عنه انه كتب لموسى الاشعري ان يقرأ بالمغرب من قصار مفصل - [00:06:24](#)

يعني ففيه الطوال يعني فيه الطوال جدا اللي هي الاعراس وفيه يعني طوال المفصل التي هي منها الطور فكذلك المرسلات ونعم هذه المقاطع التي يذكرها آا الامام الترمذي عن كتابة عمر لابي موسى تقدم الان مرتين وهذه المرة الثالثة نعم لانه كان كتابه واحد

ولكنه - [00:06:41](#)

على هذا وهذا ولهذا هو يوزعه او يقطعه على على الابواب هو كتابه اللي في القضاء القضاء ولا غيره؟ ما ما ادري القضاء هل فيه هل فيه آا قراءة في السور ما اذكرها - [00:07:07](#)

ما هو طويل يعني موجود صفحة واحدة او اقل من صفحة اورده ابن القيم في كتاب اعلام الموقعين وشرحه في شرحه في مجلد كامل وهو مقدار صحة او قريب من الصفحة. لكن ما ما اذكر ان فيه يعني آا ما يقع بالصلوات - [00:07:23](#)

وروي وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال في المغرب بقيثال المفصل. نعم قال وعلى هذا العمل عند اهل العلم وبه

يقول ابن المبارك واحمد واسحاق. يعني انه يقرأ من قصار المفصل - [00:07:46](#)

وجاء ما يدل على ذلك يعني من ناحية انهم كانوا يصلون وان الانسان يرى مواقع نبهه يعني معناه ان ان النور والضياء يعني موجود وان الانسان يرى مواقع نذره وهذا يدل على قلة القراءة في الصلاة. نعم - [00:08:11](#)

آا مر معنا عمر ابو الصديق وابن المبارك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين وثاني الخلفاء الراشدين وصاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة حديث اخرجها ستة وابو بكر الصديق رضي الله عنه وعبدالله بن عثمان آا مشهور بكليته وآا واسمه عبد الله

واسم ابيه عثمان - [00:08:41](#)

وهو غير مشهور بالاسم والنسبة. وان مشهور بالكنية. وحديثه عند اصحاب الكذب الستة المبارك قل مبارك عبدالله المبارك المروزي ثقة اخرجها اصحاب الكتب الستة واحمد واحمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني الامام المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة

المشهورة في مذاهب اهل السنة وحديث اخرجها اصحاب الستة - [00:09:02](#)

واسحاق واسحاق ابن راهوية واسحاق ابن ابراهيم بن راهوية الحنظلي ثقة اخرجها اصحابه في ستة الا ابن ماجة وقال الشافعي

وذكر عن مالك انه كره ان يقرأ في صلاة المغرب بالسور الطوال نحو الطور والمرسلات. قال - [00:09:30](#)

لا اكره ذلك بل استحب ان ان يقرأ بهذه السور في صلاة المغرب ما ادري عن مالك رضي الله عنه رحمة الله عليه يعني لم لانه يكره ولعل ذلك انه لم يبلغه - [00:09:48](#)

يعني اه ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والا فان الائمة الاربعة هم الذين اوصوا بان يعول على الدالة وانه اذا وجد عنهم قول قد جاء حديث صحيح بخلافه انه تترك اقوالهم - [00:10:05](#)

تعول على ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي اشتهر عنه قول كل احد من قبله من قوله ويرد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما مالك هو مالك ابن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة - [00:10:25](#)
اهل السنة وحديث اخرج اصحابك في ستة والشافعي محمد ابن زيث الشافعي وهو احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب السنة وحديث البخاري تعليقا اه يقول السائل هناك امام لاحد المساجد في احد المدن يطلع اعلانا في المسجد انه في اليوم الفلاني سنقرأ بصلاة المغرب - [00:10:45](#)

سورة الاعراف من اراد ان يطبق السنة فليصلي معنا. هل فعله جائز؟ كون الانسان يقرأ في بعض الاحيان بهذه الصورة وكونه ايضا يئبه الناس هذا شيء جيد. لان بعض الناس يعني قد يأتي ويدخل معه وهو صاحب حاجة. ثم يمكث مدة طويلة - [00:11:14](#)
الى وسورة الاعراس وابلغوا جزء وربع. جزء ربع جزء. فلو دخل وهو صاحب حاجة يعني لا شك انه يشق عليه وانا اعرف ان واحدا من الائمة في الرياض يعني زمان قد اه اه يعني اخبر المصلين بانه - [00:11:34](#)

في يوم غد سيقراً بالاعراس في المغرب. ومن حين ما فرغ المؤذن من الاذان اقام الصلاة. ومن ثم فرغ المؤذن من الاذان فقام الصلاة ودخل فيها فالتنبيه على مثل هذا لا شك ان فيه فائدة وهي ان من يكون مشغولاً او ان من لا يطيق ذلك فانه - [00:11:54](#)
آآ يحصل حساب لهذا الشيء قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاء قال حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري قال حدثنا زيد ابن قال حدثنا حسين بن واقد عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:12:14](#)

على اله وسلم يقرأ في العشاء الاخرة بالشمس وضحاها ونحوها من السور. ثم بدأ بعض ما جاء في القراءة في صلاة العشاء والقراءة في صلاة العشاء هي قريبة من صلاة العصر. وبينهما تشابه وتقارب يعني من ناحية مقدار القراءة - [00:12:42](#)
واه اورد ابو عيسى حديث بردة ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها وضحاها وشبرها يعني ان مثل هذه الصورة وجاء في حديث معاذ انه لم - [00:13:02](#)

صلى ورجع وصلى بقومه العشاء واطال وكان احد الاشخاص الذين صاحب شغل يعني انفصل عنه صلاته ثم ذهب لحاجته وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فعتب عليه وقال له افتى - [00:13:22](#)
يا معاذ اذا امتت الناس فاقراً في آآ سبح اسم ربك الاعلى وآآ السماع وطارق والذي لا يغشى وهذا في صلاة العشاء وكذلك الشمس وضحاها هي هي من هذا القبيل. فاذا صلاة العشاء - [00:13:42](#)

يعني ما تقال فيها القراءة وانما تكون بمثل هذا المقدار الذي هو التوسط. نعم قال حدثنا عبدة بن عبد الله الصداقي البصري عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري هو فيما اخرج البخاري وارقام السنن. اخرج البخاري واصحاب السنن. عن - [00:14:02](#)
ابن الحباب عن زيد ابن حباب وهو صدوق اخرج البخاري من القراءة ومسلم اخرج البخاري في القراءة ومسلم واصحاب السنة عن حسين ابن واقب عن حسين ابن واقد وهو صدوق ثقة له - [00:14:23](#)

وثيقة له عام اخرج له تعليقا البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنة عن عبد الله بن بريدة عن ابي جهل بن بريدة هو ثقة حول اصحابك بالستة عن ابيه. عن ابيه بريدة رضي الله عنه وحديث اخرج واصحابه في الستة. قال وفي الباب عن البراء ابن عازب البراء بن عازب رضي الله - [00:14:33](#)

عنهما اخرج حديث واصحاب وانس وانس ابن مالك خادم خادم رسول الله صلى الله عليه والصلاة والسلام واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث وسلم. قال ابو عيسى حديث بريدة حديث حسن. وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قرأ في العشاء -

الآخرة بالتين والزيتون. وهذا كذلك يعني مما قرأ به النبي صلى الله عليه وسلم في العشاء الآخر بالتين والزيتون وهي قريبة من نعم وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه كان يقرأ في العشاء بسور من اوساط المفصل نحو نعم سورة - [00:15:13](#) المنافقين واشباهها. وجاء يقرأ الاوساط المفصلة. مثل سورة المنافقين واشباهها. نعم المنافقين من اوساط المفصل؟ ايه نعم ليست من القوى المنافقين والجمعة والصف المرسلات رموز ذنبا؟ ما حدد القرآن؟ هم ذكروها حدودها لكن كما هو معلوم يعني هذا هو في الغالب والا فانه قد يأتي يعني - [00:15:35](#)

فيما حدوده ما هو من القصاص. مثل ما قالوا ان ان القصاص تبدأ من لم يكن. ومعلوم قبلها انا انزلناه وهي سورة قصيرة انا انزلناه في ليلة القدر. وهي سورة قصيرة فاعتبروها من ذي جملة - [00:16:12](#) وهو داخل في المفصل ومع ذلك هي قصيرة اثنان اثنان عثمان بن عفان رضي الله عنه امير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجملة والفضائل الكثيرة وحديثه وروي عن اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم والتابعين انهم قرأوا باكثر من هذا واقل. فكان الامر عندهم واسع - [00:16:32](#)

في هذا في اكثر من هذا اللي هو الاوساط. واقل اكثر من هذا واقل نعم اكثر من هذا الطوال؟ نعم الطوال لانه ذكر الاوساط هذي اللي اللي هم المنافقين نعم يعني اكثر من هذا اللي فيه الطوال واقل من ذلك اللي هي القطار - [00:17:02](#) وكأن الامر عندهم واسع في هذا. نعم فكأن الامر فيه عندهم واسع في هذا لانه يقرأ في هذا وفي هذا مثل ما جاء في سورة المغرب في صلاة المغرب ايضا يراعى احوال المأمومين. نعم - [00:17:22](#)

واحسن شيء في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قرأ بالشمس وضحاها والتين والزيتون. واحسن شيء في ذلك يعني اللي ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم انه قرأ الشمس وضحاها والتين والزيتون. وقد مر الحديث في الشمس وضحاها -

نعم قال حدثنا هناد قال حدثنا ابو معاوية عن يحيى بن سعيد الانصاري عن علي بن ثابت عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قرأ في العشاء الآخرة بالتين والزيتون. يعني هذا الذي قال انه احسن؟ تقدم الحديث الاول الذي هو -

كنفضح ضحاها ثم ذكر الحديث الثاني الذي فتيل الزيتون وهو هذا. نعم. قال حدثنا هناد عن ابي معاوية. ابو معاوية محمد بن خادم الكوفي ثقة اخرجه اصحابه عن يحيى بن سعيد الانصاري. يحيى بن سعيد المدني ثقة اخرجه اصحابه ستة - [00:18:25](#) عن علي بن ثابت عن علي بن ثابت ثقة اخبر اصحابك الستة عن البراء ابن عازب عن البراء بن عازب رضي الله عنهما وقد امر ذكره يقول السائل هل قراءته صلى الله عليه وسلم لهذه السورة في كل ركعة - [00:18:45](#)

لا بركعة واحدة معلوم انه في ركعة واحدة يعني لا اقسماها. لا كررها مرتين؟ لا ما ما نعرف ما نعلم شيء يدل على هذا لكن المقصود من الركعة الواحدة قال وعيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:19:00](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في القراءة خلف الامام قال حدثنا هناد قال حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن عن محمود ابن الربيع رضي الله عنه عن عباد بن الصامت رضي الله عنه انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه واله - [00:19:25](#) سلم الصبح فتقلت عليه القراءة فلما انصرف قال اني اراكم تقرؤون وراء امامكم قال قلنا يا رسول الله اي والله قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها - [00:19:45](#)

ثم اورد ابو عيسى رحمه الله باب القراءة خلف الامام يعني قراءة المأموم خلف الامام يعني في السرية والجهرية يعني في الصلاة السرية والجهرية. العلماء اختلفوا في هذه المسألة. كل من قال ان - [00:20:05](#) هو يقرأ في الفاتحة مطلقا الصلاة السرية والجهرية. ومنهم من قال له لا يقرأها مطلقا لا في سرية ولا جهرية وقراءة الامام قراءة عموما ومنه من قال يقرأ في السرية دون جهرية. لان السرية ليس فيها منازعة للامام. بخلاف - [00:20:25](#)

في الجهرية معلوم انه اه القول الصحيح من الاقوال انه يقرأ فيها انه يقرأ الفاتحة في الجهرية والسرية ولكن يقرأ فيها بنفسه كما جاء عن ابي هريرة ولا يجهر بها او يعني يظهر شيئاً من قراءتها - [00:20:45](#)

حتى يشوش على الامام وانما يقرأ بها في نفسه. فدل هذا على ان ما جاء من ترك قراءة انه المقصود به الجهر. وانما جاء يعني بالقراءة انه يعني يكون سرا بدون ان - [00:21:05](#)

ليحصل منه جهرا في صلاته بحيث يشوش على الامام وينازع الامام القراءة واورد ابو عيسى آ حديث عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وقال لاصحابه - [00:21:25](#)

هذه بعد الصلاة ما لي انازع القراءة؟ لعلكم تقرأون خلف امامكم؟ قالوا نعم. فقال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب لا تفعلون الا الفاتحة في الكتاب. فيكون ما ورد من كون المأموم لا يقرأ يحمل على غير الفاتحة - [00:21:46](#)

واما الفاتحة فانه يقرأ بها لكن على وجه لا يشوش على الامام. على وجه لا يشوش على الامام ولا على غيره من المأمومين وانما يقرأ بينه وبين نفسه. بحيث لا لا يحصل منه تشويش وبحيث انه لا ينازع الامام - [00:22:06](#)

القراءة سيكون يعني على هذا المأموم يقرأ الفاتحة وحدها وغيرها لا يقرأها بل يستمع للامام فتكون الفاتحة مستثناة لما ورد في القرآن وفي السنة وقوله من قول الله عز وجل واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الا في الصلاة وغير الصلاة - [00:22:26](#)

وكذلك في صحيح مسلم واذا قرأ فانصتوا واذا قرأ الامام علي فانصتوا يحمل ذلك على آ غير الفاتحة واما الفاتحة فان الانسان يقرأ بها ولكن بينه وبين نفسه دون ان يشوش على دون ان يشوش على الامام وعلى ولا على المأمومين - [00:22:51](#)

وهذا الحديث بعثه الالباني وفيه محمد ابن اسحاق وهو مدلس وقد روى بالنعنة لكن له شواهد له شواهد ذكرها يعني احمد شاكرو وذكرها الشارع والامام البخاري الف في ذلك جزءا خاصا - [00:23:11](#)

والقراءة خلف الامام ونصر القول بالقراءة وقراءة الفاتحة خلف الامام. نعم قال حدثنا هناد عن عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن مكحول. المكحول هو الشامي هو ثقة اخرج له اصحاب السنن عن محمود ابن الربيع بن الربيع هو صحابي صغير اخرجه اصحابك بستة عن عبادة - [00:23:31](#)

عبادة ابن الصامت وهو صحابي اخرجه اصحابه ستة قال وفي الباب عن ابي هريرة وعائشة ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اكثر الصحابة حديثا وعائشة ام المؤمنين الصديق ابن الصديق وهي احد سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:59](#)

وانس انس ابن مالك مر ذكره احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث. وابي قتادة وابي قتادة الانصاري الحارث بن الرزعي اخذ اصحابك بالستة عبد الله بن عمرو. عبد الله بن عمرو بن العاص. احد العذاب الاربعة. اخرجه حديث اصحابه ستة - [00:24:19](#)

قال ابو عيسى حديث عبادة حديث حسن. نعم. وروى هذا الحديث الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة ابن عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب قال وهذا اصح - [00:24:38](#)

وهذه طريق اخرى وفيها لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة كتاب وهذه جاءت في الصحيحين وفي غيرها وهي لفظها عام يشمل الامام والمأموم المنفرد نعم والعمل على هذا الحديث في القراءة خلف الامام عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم والتابعين وهو - [00:24:58](#)

ابن مالك ابن انس وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق. يرون القراءة خلف الامام. وهذا الكلام الذي ذكره الترمذي رحمه الله عن هؤلاء يعني ليسوا على حد سواء منهم من يرى الوجوب ومنهم من يرى الاستحباب و - [00:25:30](#)

آ يعني وليس المقصود انهم كلهم يرون القراءة لان فيهم من يرى عدم القراءة وان الامام المأموم يكتفي بقراءة الامام وان قراءة الامام قراءة للمأموم. نعم كما نبه على ذلك الشارع. نعم - [00:25:50](#)

وهناك ما يفرق بين السرية والجهرية؟ نعم وهناك من يفرق بين السرية والحرية نعم قال رحم كل مر مالك بن المبارك الشافعي احمد اسحاق. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في ترك القراءة خلف الامام اذا - [00:26:08](#)

جهر الامام بالقراءة قال حدثنا الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا ما لك بن انس عن ابن شهاب عن ابن اكيمة عن ابن اكيمة الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انصرف من صلاة - 00:26:27 فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا؟ فقال رجل نعم يا رسول الله. قال اني اقول ما لي ينازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:47 الله عليه واله وسلم من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ثم رد ابو عيسى رحمه الله ترك القراءة اذا جهر الامام خلف الامام اذا جهر الامام بالقراءة يعني ان المأموم لا - 00:27:07

اقرأ ومنهم من حمل ذلك على انه لا يقرأ مطلقا ومنهم من قال انه لا يجهر ولا يقرأ يعني جهرا. واما اذا قرأ سرا فانه آ لا بأس بذلك لانه ما يكون في تشويش ولا في منازعة. المنازعة اذا وجد يعني اظهار صوت - 00:27:27 قراءة او سماع صوت وقراءة يعني يشوش على الامام. فيظن الامام قد يظن الامام انه حصل منه خطأ وانه يعني وان هذا يريد ان ينبهه فيكون في ذلك شيئا من التشويش. واما اذا كان سرا فان ذلك لا تشويش فيه. فيمكن ولهذا جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:27:47

انه قال يقرأ بها في نفسك. اقرأ بها في نفسك. يعني بينك وبين نفسك يعني لا ترفع الصوت. ولا تجهر بها واورد ابو عيسى حديث ابي هريرة ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى صلاة جهر بها ولما سلم - 00:28:07 انصرف من صلاته قال آ معي هل قرأ معي احد؟ قالوا آ قالوا نعم قال ما لي انازع؟ قال اني اقول ما لي انازع القرآن. اني اقول يعني في نفسي. ما لي انازع القرآن؟ يعني ان احدا يعني جهر معه. فانتهى الناس وهذا - 00:28:27 الزهري فانتهى الناس يعني عن القراءة ويكون ذلك يحمل على انهم انتهوا انتهوا عن الجهر القول بانه يقرأ خلف الامام. انتهوا عن الجهر. والا فان القراءة في السر لا يحصل فيها المحذور الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:47 لان الانسان اذا قرأ سرا فالمأموم يعني لا لا يحصل له احساس ولا يحصل له آ تشويش ولا يحل له منازعة في القراءة وانما التشويش والمنازعة تكون فيما اذا طلع له صوت من قراءة فيما اذا ظهر له صوت بالقراءة - 00:29:07 بحيث يسمعه الامام هذا هو الذي يحصل به التشويش. وقضية الانتهاء هذه المقصود بها آ آ هي من كلام الزهري ومعلوم انه على القول الصحيح انه يقرأ الفاتحة خلف الامام فان ذلك لا يؤثر في - 00:29:27

المحذور ان يحصل تشويش خروج الصوت من المأموم. نعم قال حدثنا الانصاري الانصاري موسى اسحاق بن موسى وهو ثقة اخرجه في البخاري رسمه الترمذي اخرجه مسلم والترمذي النسائي ابن ماجة والنسائي وابن - 00:29:47 عن معن عن ابن عيسى ثقة اخرجه اصحابك في ستة عن ما لك بن انس. مر ذكره عن ابن شهاب عن ابن اكيمة. وابن شهاب مر بك ولدا؟ هو عمارة وهو ثقة اخرج له - 00:30:09

اصحاب السنن. اصحاب السنة. عن ابي هريرة. عن ابي هريرة. وقد مر ذكره. قال وفي الامام عن ابن مسعود ابن مسعود عبد الله بن مسعود الهوليري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجه اصحابه - 00:30:25 وعمران ابن حصين وعمران ابن حصين ابو نجيب اخرجه اصحابه في هو جابر ابن عبد الله؟ جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:41 قال ابو عيسى هذا حديث حسن وابن اكيمة الليثي اسمه عمارة ويقال عمرو بن اكيمة وروى بعض اصحاب الزهري هذا الحديث وذكروا هذا الحرف قال قال الزهري فانتهى الناس عن القراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هذا بيان انه مدرج - 00:30:55

وانه ليس من وانه من كلام الزهري وان الذي قال هو الزهري. يعني الذي قال هذا هو الزهري. نعم وليس في هذا الحديث ما يدخل على من رأى القراءة خلف الامام. لان ابا هريرة رضي الله عنه هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه - 00:31:22

سؤاله وسلم هذا الحديث. وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن قال فهي خداج فهي خداج غير تمام. فقال له حامل الحديث اني اكون احيانا وراء الامام. قال اقرأ بها في - [00:31:41](#)
وروى ابو عثمان النهدي عن ابي هريرة انه قال امرني النبي صلى الله عليه واله وسلم ان انادي ان لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب ثم اراد ابو عيسى رحمه الله يعني ذكر هذا الكلام الذي فيه ان ما جاء من ان - [00:32:01](#)
المأموم يقرأ فاتحة الكتاب هذا لا يؤثر ولا يعني يدخل عليه يعني آآ اعتراض بهذا الحديث لان المحذور اني ان يشوش على الامام. وان يطلع صوت. واما اذا لم يحصل آآ منه تشويش - [00:32:24](#)

نفسه فابو هريرة رضي الله عنه وبين راوي للحديث؟ وهذا الذي قال للذي حمل عنه اقرأ بها في نفسك لما سأل. وايضا هو راوي الاحاديث على ان المأموم يقرأ الفاتحة. فيكون اه ما جاء في هذا الحديث اه يحمل على ما اذا كان فيه تشويش - [00:32:44](#)
وفيه منازعة اما اذا سلم من المنازعة للامام ولم يحصل تشويشا على الامام ولا على غيره وانما يقرأ به في نفسه دل هذا على ان انه لا يعارض اه الاحاديث الدالة على القراءة او على قراءة المأموم خلف امامه. نعم - [00:33:04](#)
قالوا ليس في هذا الحديث ما يدخل على من رأى القراءة خلف الامام. يعني يدخل عليه يعني يناقضه او يرد عليه او يعني يدل على خلاف في قوله لان هذا محمول على الجهر. وكون المأموم يجهر ويشوش. وبديل ان الذي روى هذا الحديث هو ابو هريرة -

[00:33:23](#)

ووروا الاحاديث الاخرى في قراءة في القراءة خلف الامام وايضا قد قال للراوي الذي روى عنه قال كيف اصنع؟ قال يقرأ في نفسك اقرأ بها اي بالفاتحة في نفسك اي سرا. يعني لا جهرا بحيث يعني يحصل تشويش المنازعة. نعم - [00:33:43](#)
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بيوم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام. نعم. هذا يعني اه اه الحداج هي الناقصة. نعم النقص يرد ترد به الصلاة او نقص يعني من مستحبات او مكملات ما هو؟ اقول هو نقص لكنه ورد احاديث اخرى - [00:34:02](#)
تدل على انه لا صلاة لمن يقرأ الفاتحة في الكتاب النفي ليس للكمال انما النفي للصحة من الصحة هنا وروى ابو عثمان النهدي اعرف به ابو عثمان؟ المهدي ابو عثمان النهدي هو عبد الرحمن هو عبد الرحمن ابن عثمان ابن مل وهو ثقة اخرجه اصحابه - [00:34:26](#)
واختار اكثر اصحاب الحديث الا يقرأ الرجل اذا جهر الامام بالقراءة وقالوا يتتبع سككات الامام افطار يعني آآ اكثر اصحاب الحديث انه آآ يعني يحرص على ان تكون قراءته في حال السككات اذا وجدت - [00:34:49](#)
لانه بذلك يكون يقرأ والامام غير قارئ. لانه بذلك يقرأ والامام غير قارئ. فاذا وجدت السككات وقرأ فيها فان هذا هو الاولى وهذا هو الافضل والا فان المشهور عند يعني المحدثين آآ هو القراءة خلف الامام - [00:35:14](#)

اه احيانا يعني يطيل الامام اه في دعاء الاستفتاح والاستعاذة. فهل للمأموم ان يبدأ بقراءة الفاتحة؟ له له ما يكون مسابق لا ابدا ما في مسابقة لانا اه لانه قراءة ولهذا جاء عن يعني عن بعض العلماء ما الذي ذكرها في الرثة وما ذكره يعني مع الامام او قبله او بعده -

[00:35:34](#)

مع الامام يعني الحمد لله رب العالمين يقرأ في نفسه اي نعم اي نعم لكن الذي يناسب ان تكون مع السورة اذا كان ليس مع الفاتحة الفاتحة ان يسمع لان التأمين نتيجة السماء - [00:36:03](#)

ان يكون يعني يسمع ويتابع ويؤمن. نعم وقد اختلف اهل العلم في القراءة خلف الامام. ولهذا يقول الذين لا يقولون الذين يقولون يقولون ان المأموم لا يقرأ خلف الامام. قالوا يعني كونه - [00:36:18](#)

يتابع الامام ويؤمن يعني معناه يعني كأنه قرأ. لانه يعتبر كأنه قرأ. يعني وان لم يقرأ لانه يتابع الامام يعني يسمع من الامام ويؤمن على دعاء الامام الذي بالفاتحة. نعم - [00:36:33](#)

على ما جاء في الآية قد اجيبت دعوتكما. نعم قال وقد اختلف اهل العلم في القراءة خلف الامام فرأى اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم - [00:36:50](#)

قراءة خلف الامام وبه يقول مالك ابن انس وعبد الله ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق روي عن عبد الله ابن المبارك انه قال انا

اقرأ خلف الامام والناس يقرأون الا قوما من الكوفيين - 00:37:06

وارى ان من لم يقرأ صلاته جائزة وشدد قوم من اهل العلم في ترك قراءة فاتحة الكتاب وان كان خلف الامام فقالوا لا تجزئ صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب كاف وحده كان او خلف الامام. يعني كان منفردا او مأموما تجب على الامام والمأموم والمنفرد - 00:37:25
وذهبوا الى ما روى عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عبادة ابن الصامت بعد النبي صلى الله عليه وسلم خلف الامام وتأول قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا - 00:37:50

صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب يعني فالولها يعني فسرهما يعني بان المقصود بفاتحة الكتاب واما غيرها فان الذي جاء من الاستماع للامام فاستمعوا له واذا قرأ فانصتوا تحمل على غير الفاتحة - 00:38:09

وبه يقول الشافعي واسحاق وغيرهما واما احمد بن حنبل فقال معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب اذا كان وحده معنى اذا كان منفردا اذا كان منفردا فمعنى ذلك ان قراءة المأموم يعني قراءة الامام قراءة المأموم - 00:38:36
هذا عند الامام احمد وهذا هو مشهور عند الحنابلة سرية وجهلياها ما هي عسكرية لكن في الجهرية تكتفي بقراءة الامام. نعم واحتج بحديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصلي الا - 00:39:03

ان يكون وراء الامام الا ان يرى الامام يعني فلا يلزم يعني. واحتج ايش؟ واحتج؟ واحتج بحديث جابر ابن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصلي الا ان يكون وراء الامام. الا ان يكون مأموما. نعم - 00:39:26
قال احمد بن حنبل فهذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تأول قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ان هذا اذا كان وحده - 00:39:46

واختار هو معلوم ان القول الذي فيه الاحتياط والذي هو اولى هو القول الذي عليه البخاري وغيره من علماء الحديث والذي اشار اليه الترمذي نفسه في ان قال ان هذه الاحاديث لا تدخل على من يرى القراءة خلف الامام. نعم - 00:40:04
واختار احمد مع هذا القراءة خلف الامام والا يترك الرجل فاتحة الكتاب وان كان خلف الامام. يعني احتياطا نعم في رواية ثانية. نعم احسن الله اليكم هنا يسكن على بعض الاخوان في انه احيانا يقوم - 00:40:26

يؤدي ركعة بعد السلامة مع الامام فاذا سأله قال انا لم اقرأ الفاتحة وقرأت الفاتحة ركن فلا بد اتي بها فيقوم يأتي بركعة كاملة ما التوجيه؟ الذي يبدو ان الانسان اذا - 00:40:50
نفياها فاتحة وكذا فان ذلك لا يطره لا يؤثر. وانما الكلام مع العلم ومع يعني عدم التعمد. نعم وكذلك في اسئلة عن قول ابي هريرة لحامل الحديث اقرأ بها في نفسك - 00:41:03

ومعلوم ان القراءة في السر زول التفريك اللسان لا هي ترى في نفسك يعني مو معناه يقرأ بنفسه بدون تحرق لسانك يعني معناه سرا فاقرا بنفسك يعني سرا ليس المقصود بانه يقرأ بدون لان القراءة ليس هناك قراءة بدون تحريك الشفتين. ليس هناك قراءة بدون سحب الشفتين - 00:41:18

والانسان عندما يعني يستعرض في مثله لا يعتبر قارئ. لا يعتبر قارئاً بالاستعراض والاستذكار في ذهنه لان هذا من حديث النفس وحديث النفس غير مؤاخذ عليه الانسان. الانسان لا يؤاخذ لان الله في جودة لامته ما حدث في انفسها. ما لم - 00:41:38
تكلم وتعمل ما لم تتكلم او تعمل. فقله اقرأ في نفسك يعني سرا لان المقصود انه لا ينازع الامام بالجهر واما اذا قرأ بسرح سرا فان المحذور الذي جاء في بعض الاحاديث آآ من المنازعة ما يحصل مع - 00:41:58

قراءة الاسراء ما يحصل مع الاسراف. الحاصل انه ليس هناك قراءة بدون تحريك الشفتين. فالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كما آآ عنهم انهم كانوا يستدلون على قراءته صلى الله عليه وسلم في الصلاة السرية سطر بلحيته. يعني كونه وراء كونه - 00:42:18
براءة ويعني يرون عوارظه تتحرك يعني معناه بالقراءة. يعني لو كان ما فيه تحرك والشفيتين مطبقة ما تتحرك آآ اللحية ما تتحرك لكنهم كانوا يستدلون على قراءته كاضطراب لحيته بالحديث النفسي ما هو قراءة ولو ان انسان قرأ بنفسه دون ان يحرك شفتيه ما يعتبر قرأ لا يعتبر قرأ وهذه - 00:42:38

ليست قراءة قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا ما لك عن ابي نعيم وهبي ابن كيسان انه سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول - [00:43:07](#)

من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصلي الا ان يكون وراء الامام. وهذا هو الذي مر الاشار اليه قول جابر وهذا اثر يعني عن جابر انه لم يصلي الا ان يكون وراء الامام يعني معنى سيكون معذورا اذا كان - [00:43:24](#)

وراء الامام ولم يقرأ الفاتحة فانه يكون معذورا. نعم قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري عن معن عن مالك عن ابي نعيم وهبي ابن كيسان ابو نعيم وهب ابن كيسان فقه اخرجهم اصحاب كنيسته - [00:43:44](#)

عن جابر عن جابر رضي الله تعالى عنه وقد مر ذكره وابو نعيم هذا يعني يعني ذكره او تردده قليل الذي يأتي ذكره كثيرا متأخر ومن يكنى بابي نعيم وابو نعيم الفضل بن دكير - [00:44:00](#)

من طبقة شيوخ الترمذي وهو الذي يأتي ذكره ابو نعيم ويكتفى الكنية عن الاسم. وهذا من طبقة تابعين ويكنى بابي نعيم. ويكنى وهو ثقة اخرجهم اصحابه في ستة. وابو نعيم المشهور - [00:44:16](#)

وايضا المتأخر الذي آآ توفي سنة آآ آ اربع مئة وثلاثين. اربع مئة وثلاثين صاحب الحلية والكتب الاخرى هذاك ابو نعيم آآ ثلاثين واربع مئة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. يعني اثر. يعني هو يعتبر اثر هنا لانه من كلام جابر. رضي الله عنه - [00:44:41](#)

قال عنه وارضاه وكما هو معلوم الحديث يطلق على الاثر والاثار يطلق على الحديث الا ان الغالب ان الحديث يطلق على ما كان مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم والاثار على ما كان عن غيره. فيقال حديث اثار يعني احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم واثار - [00:45:12](#)

عن الصحابة او التابعين وهو الذي يقال له الموقوف والمقطوع لاننا كان منتهيا اسناده الاسناد بلا الصحابة فهو موقوف وما كان منتهيا التابعين مقطوع وما كان منتهيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مرفوع - [00:45:34](#)

مسألة من جاء والامام راعى نعم هذا ايضا تسقط عنه. حتى الذين قالوا بوجوب القراءة خلف الامام فانهم يعني يرون ان يدخل مع الامام اذا ادركه راعى بحديث البقرة وتسقط عنه قراءة الفاتحة - [00:46:05](#)

الترمذي في وجه القراءة وهذا هو الذي بيده الذي يبدو انه يرجح القراءة ولهذا ذكر ان لما ذكر الباب الثاني الاحاديث التي فيها ان قال ما لي انازع وقال بعد نفر الزهري او كلام الزهري فانهى - [00:46:25](#)

فيجتمع ذلك قالوا ان هذا لا يدخل على على من يقول انه يرى القراءة يعني خلف الامام انه لا يؤثر لان المقصود من ذلك انه يقرأ سرا يعني دون ان يشوش على الامام - [00:46:51](#)

وهذا هو الذي اوضحها الشيخ احمد شاکر ووضحه الشارع المبارك كوري يعني ذكروا يعني جملة من التي تؤيد حديث عبادة ابن صامت الذي اوردته في اول الباب تدل على ما دل عليه فان كلا منهما ذكر يعني ترجيح هذا القول وذكر الادلة التي تدل - [00:47:11](#)

عليه؟ وايضا ذكروا ان ما جاء يعني من الاحاديث التي في الباب الثاني ان المقصود بها انه لا يجهر وانما يحصل مثل ذلك سرا كما ابي هريرة رضي الله عنه - [00:47:41](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ما يقول عند دخول المسجد. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله - [00:48:02](#)

يقول فضيلة الشيخ حفظك الله هل يمكن القول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبدأ الا من اول السور القراءة الصلاة هذا هو الغالب هذا هو الغالب وهذا هو الذي ذكره ابن القيم في باب النعاس - [00:48:32](#)

ولكنه كما هو معلوم جاء انه قرأ من اوثقها مثل ركعتين في الفجر فانه كان يقرأ فيهما لاية آآ من سورة البقرة واية من سورة ال عمران يقول اذا قام الانسان من السجود في الركعة الاولى او الثالثة هل يكبر قبل جلسة الاستراحة او بعدها - [00:48:51](#)

وهذا انا ذكرت انه يعني ان التكبير انه يكون عند القيام لكن ذكر لي بعض الاخوان ان فيه لهذا ما ادري عنه وجوده يعني انه يكبر المجالس وطلبت انه يعني يحضر ما ادري هل احضره احد او لا - [00:49:18](#)

لكن هذا عند القيام الا اذا جاء شيء يعني يدل على خلافه الذي يبدو الذي يبدو ان التكبير عند القيام قل آآ معذرة في الدرس السابق في حديث ابي هويد الساعدي قال انا اعلمكم - [00:49:38](#)

قلتم بارك الله فيكم ان الانسان لا يقول هذا تواضع. يقول اختلفنا عند مراجعة الدرس مع بعض الاخوة. فالبعض قال قال الشيخ يذهب انه لعدم جواز قولها لطلبة العلم والبعض الآخر قال لا بل فهمنا من فضيلتكم انه يرى الاولى عدم قولها حتى لا يغتر طالب العلم. هو السؤال الذي سئل هو الحديث واضح الافاظة - [00:50:27](#)

ابو حميد قال هذا الكلام وانا قلت ان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون هذا الكلام ليس يعني آآ تعظيما لانفسهم فاننا حرصا منهم على ان يؤخذ عنهم وفيه آآ بيان انه مطمئنون مما يحدثون به ومما يلقونه على الناس - [00:50:51](#)
وانهم مسلمون حافظون له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على فضلهم. لكن السؤال هل يقول يعني بعض الناس او بعض الطلاب لبعض انا اعلم بكذا وكذا انا اقول الاولى الإنسان ما يقول مثل هذا الكلام - [00:51:17](#)
العلماء ما ينبغي ان يقول مثل هذا الكلام. يعني قد يكون يعني فيه من هو اعلم منه قد يكون فيه من هو اعلم منه. فاما اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون هذا الكلام حرصهم على تبليغ السنن وعلى آآ - [00:51:33](#)
ان يقبل الناس على ما عندهم وان يحرصوا على الاخذ منهم وانهم مطمئنون ومستنشقون ما يحدثون به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون كلامهم على هذا الاعتبار. واما ان يكون بعض الناس - [00:51:50](#)

ممن قد يحصل منه غرور وان يقول مثل هذا الكلام يعني اولي خلافه هذا هو الذي قلته آآ الاخ يقول آآ ان هذا الحديث عند ابي يعلى هكذا عند ابي يعلى في الصحيفة برقم ستمية واربعة مات من - [00:52:09](#)
اللي هو منذ قيام التشهد قبل ان يقوم هذا يحتاج الى مئة واربعة اربعة بارك الله فيكم ذكر الله عز وجل في النفس هل يثاب عليه الانسان؟ وما معنى قوله في الحديث القدسي ذكرني في نفسه - [00:52:35](#)

معلوم ان كون الانسان يعني آآ يستذكر عظمة الله ويستذكر ويعني يفكر بذكر الله اذا كان في اماكن ما الانسان يذكر الله فيها مثل مثل اللي يبقى قضاء الحاجة التي ليس للانسان ان يتكلم فيها وان يذكر فيها لكن كون يأتي على باله الاستذكار يعني آآ - [00:53:11](#)
عظمة الله وكذلك ذكر الله يعني في ذهنه دون ان يتكلم هذا لا شك ان هذا هذا يدل على انشغال ذلك بذكر الله عز وبتعظيم الله سبحانه وتعالى وانه لا يغيب عن ذلك يعني ذلك هذا لا شك ان هذا شيء طيب هو يدل على انشغاله وان هذا شغله شاغل - [00:53:35](#)
وانه حتى في الوقت الذي هو ممنوع من ان يتكلم وان يحصل منه ذكر الله عز وجل اكراما لذكره يعني والتلفظ به اه عندها في الاماكن القذرة انه لن يغفل في قلبه عن الله وعن الاستبشار عظمة الله وعن تعظيم الله سبحانه وتعالى - [00:53:55](#)

الانسان هو بهذه النية وبهذا القصد وبهذا الاهتمام وبهذه العناية لا شك انه على خير يقول ما درجة حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة هذا تكلم فيه يعني لاحظ بعض اهل العلم وذكره الشيخ احمد شاکر والمبارك كوري وقال انه ضعيف - [00:54:15](#)
فضيلة الشيخ اين نجد الاثر عن الصحابة في معرفته بالقراءة بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم بانصراف لحيته؟ هذا حديث آآ هذا موجود في ما تذكر ما استطيع لكنها موجودة الانسان يبحث عنه يمكن انه يبحث عنه يعني في المعجم - [00:54:41](#)
اما اذا كان في الكتب تسعة يعني يذكر فيها وكذلك ايضا يعني في مع في مظلته من الكتب الاخرى طبعاً يقول اذا قلنا بان قراءة الفاتحة ركن فكيف تسقط حال النسيان - [00:55:05](#)

اه نعم بعض الذين قالوا انها تسقط يعني مثل ما سقطت يعني في كل إنسان ما ادركها فانه ركعة ركعة بدون ان يقرأ فيها الفاتحة في الكتاب والاخت اذا قمنا بقراءة المأموم قبل الامام الا يؤدي هذا الى ترك دعاء من المأموم دائما؟ لا يأتي بالاستفتاح ويأتي - [00:55:36](#)

الاستفتاح ويأتي بالقراءة بعده اما كون يترك فيأتي بالقراءة فيذهب اذا سمع الانسان جنازة فيها اربعة اموال. هل يكتب له اجرا اربع جنائز فضل الله واسع والله تعالى اعلم ما ندرى - [00:56:03](#)
هل هو عمله واحد ويجيب له واحد ولا شك ان كونه اه اه على هؤلاء مع هؤلاء ودعا لهم لا شك ان فضل الله واسع وهل يكتب له هذا

العدد ولا يكتب الله اعلم - 00:56:29

يقول اذا دخل وقت صلاة المغرب ولم اجد ماء او اخرت المغرب حتى وجدت الماء فصليتها في اخر وقتها. ما حكم موقعي اذا كان الانسان في سفر فكما هو معلوم يعني سواء صلى حتى لو جمع بين الصلاتين فانه له ذلك. فاما اذا كان ليس في سفر ولكنه يعني في مكان - 00:56:53

يعني متأخر او انه يعني ينتظر فصلاته صحيحة لان لانه الى دخول وقت العشاء كل وقت المغرب. الى دخول وقت العشاء كله كل المغرب يقول اه بعض العلماء يفرقون بين الاركان القولية والاركان الفعلية. فتلك لا تعاد يعني الفعلية والقولية والاركان الفعلية - 00:57:17

والاخرى لا بد من الاتيان بها ما اعرف يعني ما اعرف في هذا شيء لكن لا شك ان الاركان الفعلية اذا سقط في الانسان لابد ان للركعة واما يعني بالنسبة للمأموم فانه اذا سبقه الامام بركن فانه يتبعه ويلحقه ولكن يحصر على الا يتخلف عنه - 00:57:44
هل ذكر انه يقول ورد في صحيح البخاري عن خباب الارت رضي الله عنه كانوا يعرفون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم باضطراب لحيته هذا؟ صحيح البخاري عن خباب. لا لا تذكر - 00:58:14

يمكن تعرف عن طريق المعجزة يقول قال العلامة صديق حسن خان في الروضة قلت روى اهل الكوفة عن اصحاب عمر رضي الله عنه الكوفيين ان الامام لا يقرأ ان المأموم لا يقرأ شيئا - 00:58:30

بقول الاخ هل يكون قول عمر هذا بانضمامه الى قول جابر رضي الله عنهم فصلا في هذه المسألة لقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنتي خلفاء راشدين ما دام ان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم موجودة فان هو المطلوب - 00:59:00
وآ وهل هذا ثبت يعني هذا الكلام الذي ذكره ذكر عنهم يعني حديث وردت يعني في القراءة خلف الامام وذكرها البخاري في مسجد القراءة وايضا حتى المباركون اللي ذكر انه كالي الف في ذلك جزءا او كتابا يعني وجوب القراءة خمس دنائير - 00:59:19
فهذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ الالباني رحمه الله. هم. اول المسألة الاولى ذكر اه لما كان تكلم عن صلاة الظهر. قال وكان وكانوا يعرفون قراءته في الظهر والعصر في اضطراب لحيته. قال البخاري وابو داود - 00:59:51
ثم عندنا صفحة اخرى في مسألة القيام. القيام الى الركعة الثالثة ثم الرابعة يقول الشيخ وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام من القعدة كبر. ثم قام يعني من بعد القعود بعد الاستراحة - 01:00:11

ذي القعدة عنون له القيام الى الركعة الثالثة ثم الرابعة. هكذا. الكبير. وقيامهن للركعة الثالثة ثم الرابعة قال ثم كان صلى الله عليه وسلم ينهض الى الركعة الثالثة مكبرا. وامر به صلاته. وفي قوله ثم اصنع ذلك في كل ركعة - 01:00:30
وسجدة كما تقدم وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام من القعدة كبر ثم قام هي قاعدة قام من القعدة كبر ثم قال وهنا قال ينهض نعم نعم الان بعد هذه الجملة قال وكان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع هذا التكبير احيانا - 01:00:57
انا نهض من القاعدة اهم حاجة بالحركة هذي ليش لانه يقول اه كبر ثم قام اذا تكبير قبل القيام ثم يعني اذا تشهد هل ترون ان هذه الرابعة لقوله اذا نهض هذا للتالي - 01:01:30

الصراحة الموت الا في باب واحد على القيام الى الركعة الثالثة ثم الرابع. مم. ثم كان صلى الله عليه وسلم ينهض الى الركعة الثالثة مكبرا ثم ينهض مخدرا وامر به المسبي صلاة في قوله ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة كما تقدم. وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام من القعدة كبر ثم قام. اذا قام - 01:02:04
فمن القاعدة طيب كبر ثم قام هذا الان رواه ابو يعلى في مسنده الثاني مئتين بسند جيد هذه العبارة هذه كان اذا كان صلى الله عليه وسلم اذا قام من القعدة كبر ثم قام - 01:02:34

لعلها ان كان قام يعني اراده ان يقوم يعني تأتي اذا قمت من الصلاة فهي رسم قيام الصلاة على هذا معناه اذا قام يعني انه اذا اراد القيام كبر - 01:03:01

ثم قال اذا اراد القيام خبر ثم قال هكذا ثم قام نعم وهو مخصص فيكون الاول يعني محمولا على اراد واراد القيام من القعدة ايه

بس كلامه بس كلام الشيخ اللي راح يعني ما هو بواضح - 01:03:20

قال النهر مخدر معناه تكدر المصاحب للنفوذ او مع النبوة يعني ما هو مهو بواضح مثل يعني يؤدوا من قوله اذا قام كبر ثم قام كبر ثم قام. نعم يمكن ان يكون اذا اقام اذا اراد ان يقوم على انه مر بنا يعني في حديث - 01:03:42

في حياته لبعده كان اذا اراد ان اه هوى ثم كبر هوى ثم كبر ايضا جاء فيه مثل هذه العبارات في حديث مضى بنظن انه لا يكون كبر ان اذا استقر - 01:04:18

الركوع وانما يكون بينهما اذا قام شبر ثم نهض يعني يدل على ان نقول بعد التكريم بس هذا يخالف كلام الشيخ تعبير الشيخ نهضة مكبرا ما يطابق الكلام هذا يقول السائل قرأت في كتاب تحقيق الكلام في وجوب القراءة خلف الامام لصاحبة الاحوز ان ما جاء في

حديث جابر في قوله الا ان يكون وراء - 01:04:43

لم يصح والحديث صحيح بدون هذه الزيادة فما التوجيه انا ما ادري يعني لكن حتى لو ثبت يعني هذا يرى اجابة رضي الله عنه لكن

قولها اذا كان النهي حقه - 01:05:19

وما ذكره هنا في يقولون انا ما تعرض لي في الشرح مثلا الاخوان في سؤال هنا يقول ذكرتم ان الانسان اذا دخل مع الامام وهو

متورك في التشهد يفعل مثل ما يفعل لكن اذا اتى المصلي بالتشهد الاخير هل يتورك مرة اخرى - 01:05:36

وعن ماذا يفعلك يتورط مع الامام يتورط في صلاته وفي اخر الليل لانه يفعل مثل ما يفعل الامام يفعل مثل ما يفعل الامام والامام

متورك هو متورك. واذا اراد ان ينتهي من صلاته عند نهاية صلاته هذا في حقه - 01:06:16

يقول رجل ذبح شاة ثم وجدها حامل منذ ثلاثة اشهر هل له ان يأكل من لحمها او لا ايش المعنى؟ هو الحامل لا يكمل لحمها اي والله

الجنين اذا وجد فهو - 01:06:40

حلال وزكاته امه زكاة المال جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 01:07:04